

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

19-04-2008

الصفحات :

26

العدد : 5324

المسلسل : 111

نائب رئيس الجمعية الوطنية للمتقاعدين في حوار مع الاقتصادية بمناسبة حفل إظهارها اليوم

## د. السلطان: تحدثنا مع الملك عن رفع الحد الأدنى لأجور المتقاعدين ووعدنا خيرا

ستقدم لوزير الداخلية

دراسة كاملة عن احتياجات

الجمعية وتكالييفها

د. علي السلطان

الجمعية تريد تأمين عيش

كريم للمتقاعدين، ويكفينا

تجاهل متطلباتنا الصحية

والاجتماعية

الجمعية وفروعها وتكالييفها وخصطها المستقبلية". وتابع: "يشاهد الأمير نايض مرضا كاملا عن نشاطات الجمعية من خلال فيلم وثائقي يتناول أهم ما حققته الجمعية، إضافة إلى إقامة معرض عن مشروع مركز وفروع جمعية المتقاعدين.

وأفاد السلطان أن الجمعية تعترم افتتاح عشرة فروع لها خلال السنوات الخمس المقبلة، مشيرا إلى أن استحداثها جمعية تعنى بالمتقاعدين في المملكة، جاء بناء على نتائج دراسة علمية أقيمت من 90 في المائة ممن تناولتهم الدراسة من المتقاعدين يطالبون بتأسيس جمعية تعنى بشؤونهم، وقد أعقب هذه الدراسة التي أجراها معهد الإدارة توجيها من الأمير نايض بن عبد العزيز وزير الداخلية بتأسيس هذه الجمعية والموافقة على رئاستها الفخرية. إلى التفاضيل:

أكد الدكتور علي بن أحمد السلطان نائب رئيس الجمعية الوطنية للمتقاعدين، أن الجمعية قدمت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أثناء لقائه أعضائها أخيرا بحضور رئيسها الفخري الأمير نايض بن عبد العزيز ورئيس الهيئة الاستشارية الأمير سعود بن فتيان، طلبا لرفع الحد الأدنى لأجور المتقاعدين.

وقال السلطان: "إن الملك وعدنا خيرا وبارك للقائمين على الجمعية ما اتخذوه من خطوات منذ تأسيس الجمعية ودعا إلى تبسيط سبل عملهم وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم".

وبيّن السلطان في حوار له مع "الاقتصادية" بمناسبة رعاية الأمير نايض بن عبد العزيز الرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين مساء اليوم (السبت) حفل إظهار الجمعية، "ستقدم لوزير الداخلية دراسة كاملة عن احتياجات

## رفع الحد الأدنى للأجور

كما هو معلوم كان للجمعية عدد من الطلبات من بينها إعفاء المتقاعدين من رسوم الدولة ورفع الحد الأدنى للأجور وغير ذلك، إلى أين وصلت هذه المطالبات؟

بالنسبة إلى رفع الحد الأدنى للأجور، فقد تحدثنا مع الملك في هذا الشأن عند اللقاء به أخيراً، ووعدنا خيراً،

أما بالنسبة للخدمات الأخرى فقد طالبنا أيضاً بإعفاء المتقاعدين من رسوم الفيزا وخصوصاً ما لها علاقة بحياة المتقاعد وهي العاملة المنزلية والسائق وأمور أخرى مثل الإعفاء من رسوم الجوازات ورخصة القيادة ومنح تخفيض في تذاكر السفر وكل هذه المطالب لا تزال معقدة تنتظر التحرك الجاد من قبل الجهات الرسمية.

تأمين العيش الكريم للمتقاعد ولأسرته بعد تركه للعمل لكن المجتمع يتطور ومؤسسات وجمعيات المجتمع الأهلي تنمو وتتطور بإشراف ودعم متواصل من الدولة، وما للجمعية الوطنية الوليدة إلا نتاج لهذا التطور بعد أن أصبح هناك حاجة إلى مثلها لتسهم في تأمين العيش الكريم للمتقاعد ولأسرته.

## 90% ممن المتقاعدين طالبوا بالجمعية

ما الفكرة الباعثة على إنشاء هذه الجمعية؟

لا شك أن الجمعية تم استخدامها من خلال نتائج استفتاء في بحث علمي تبين أن خلاله أن 90% من المائة ممن طالبوا البحث من المتقاعدين يطالبون بتأسيس جمعية للمتقاعدين والبحث تم إجراؤه من قبل معهد الإيثار واكتسب أهميته حيث تم توجيهه الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري للجمعية.

الجمعية تجاه المتقاعدين بين هاتين الجهتين؟  
المؤسسات معنيان رسمياً بتحصيل الاشتراكات من الموظفين والعاملين في القطاع الحكومي والأهلي وتحصيل النسبة المناظرة من الدولة ومن رب العمل في القطاع الأهلي وهذه المتحصلات المالية تتحول إلى مداخلات تسمى ويصرف منها للمتقاعدين وأسرمهم بعد وفاة المعيل وفق نظام أقرته الدولة وهي المشرفة على تنفيذها وهذا عمل عظيم لكن تغيرات المجتمع السعودي صحي واجتماعياً وتزايد أعداد المتقاعدين استلزم تقديم نوع من الخدمات لم تكن متوافرة للمتقاعدين لا من قبل ولا في الوقت الحاضر.

وأنسا أكاد أجزم أن أي المؤسستين لم تكن راقية في بحث أي مستجد من الخدمات ولا في أدائها، ولتذا بغيثت المؤسسات تراوح في نظام ضيق من هدفنا إنشائها وهو

الذي الذي تبنيناها والأمير نايف حضوره اليوم هو ما كنا نتمناه في الجمعية وسطلعه اليوم على توجهات الجمعية وخطلها المستقبلية والحل سيتضمن عرضاً عن نشاطات الجمعية وفيلاً وثائقياً عن أهم ما حققته ومعرضاً عن مشروع مركز وفروع جمعية المتقاعدين، وهناك دراسة ضخمة سيتم عرض نتائجها اليوم على الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري للجمعية وهذه الدراسة حددنا بها احتياجات الجمعية وتكاليفها وتتعلق من خلالها أن تعتمد الجمعية على ذاتها مستقبلاً لا نريد أن نستهلك أي مال تتلقاه الجمعية هكذا بدون فائدة بل نريد أن نمنيه، وهذا ما نسعى إليه في الجمعية.

تقف الجمعية اليوم بين مؤسستين عملاقتين هما المؤسسة العامة للتقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، أين تجد دور

## حوار : ظاهر الشعلان

بارك لكم خادم الحرمين الشريفين فكرة إنشاء الجمعية الوطنية للمتقاعدين خلال لقاءكم به الأسبوع الماضي، ما أبرز نتائج هذا اللقاء الذي تم مع القيادة؟

حقيقة كنا في الجمعية بانتظار هذا اللقاء مع خادم الحرمين الشريفين، وبعد أن تكرم علينا الملك، حفظه الله، بإعطائنا مساحة من وقته عرضنا عليه نبذة عن الجمعية وإنجازاتها وخطلها المستقبلية وأن الرجال والنساء الذين خدموا بلادهم بجد وإخلاص

ثم سلموا الراية لتجليل الذي بعدهم يحملون بين جنابت صدرهم حب هذا الوطن لأنهم يملكون تجارب متراكمة يحتاجها الوطن ولأن الخبرة عماد كل عمل فهم لن يتوانوا عن خدمة وطنهم وأن الجمعية ناشئة ولها مشرة فروع،

الأمير نايف هو من ساعدنا في وضع بذرة الجمعية ويفضل حصلت الجمعية على مباركة خادم الحرمين الشريفين والأمير نايف كان ولا يزال يتابع الجمعية ونحن الآن وصلنا إلى مرحلة أصبحت متقدمة ونريد أن يتم إشهارها بوجود

الباب مفتوح للانتماء لهذه الجمعية وعضوية الجمعية فوعان العضو الأول (عامل) والعضو الثاني منسب وأغلب العاملين في الجمعية من المتطوعين إذ بلغ عددهم 200 متطوع ومتطوعة وسعى لاستقطاب العديد من الأعضاء في فروصنا التي نعتمد خلال الخمس سنوات المقبلة أن تصل إلى 20 فرع حيث إن عدد المتقاعدين من المتقاعدين نحو 500 ألف متقاعد.

#### خُصَصَ سَنَ التَّقَاعَدِ لَدَى الرَّأْسَةِ

سَمِعْنَا أَنَّ هُنَاكَ فَرِيقًا بَعِيًا مِنْ مَعْبَدِ الْإِدَارَةِ الْعَامَةِ قَامَ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ الْجَمْعِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْمَتَقَاعِدِينَ بِدِرَاسَةِ اقْتِرَاحِ تَخْفِيفِ عِدَدِ سَمَوَاتِ خِدْمَةِ الرَّأْسَةِ مِنْ 40 إِلَى 35 عَامًا، مَعَ امْكَانِيَّةِ حَصُولِهَا عَلَى رَاتِبِهَا التَّقَاعَدِيِّ كَامِلًا. هَلْ لَدَيْكُمْ تَقَاصِيلٌ عَنِ نَتَائِجِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ؟

الحقيقة لقد رفضت أكثر من 42 ألف سعودية هذا الاقتراح، والاستطلاع تم إجراؤه في 13 مدينة، وشمل 600 ألف متقاعد، 17 في المائة منهم من الإناث، وكان يهدف إلى إمكانية تخفيض السن التقاعدي للمرأة من 40 إلى 35 عاماً، فيما كانت المفاجأة من خلال النتائج أن هناك رفضاً قاطعاً من السعوديات لهذا التوجه، والأكثر غرابة من ذلك هو التأييد الجماعي من الرجال لهذه الفكرة التي بدأ عدد من الدول المجاورة في تطبيقها، وأجمع الكثير من السعوديات اللاتي تناولتهن الاستطلاع على أن سبب الرفض يأتي لأنهن يردن تطبيق مساواتهن بالرجال في جميع الأنظمة، بحيث لا يكون هناك تمييز بين الرجال والنساء في الأنظمة، وتكون ذلك يمنحهن مزيداً من الحقوق في مجالات أخرى.

من وجهة نظري فإن المطلوب أمران، الأول التركيز على تحسين معاشات المتقاعدين وخاصة ذوي المعاشات المتدنية، وإذا كانت صناديق التقاعد لا تمتلكها من ذلك فإن مسؤوليتها الاجتماعية تملئ عليها بالضرورة عرض الأمر على ولاة الأمر والمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية نيابة عن المتقاعدين والمتمتعدين لا يختلف عن الموظف من ناحية متطلبات الحياة ولذا يحتاج التقاعد علاوة.

أما الأمر الثاني فهو لم يعد مفيداً ولا ممكناً في الوقت الحاضر تجاهل متطلبات التقاعد الصحية والاجتماعية، مما يتطلب مد جسور من التعاون المستمر والمثمر بين الجمعية وكلا المؤسسات وإذا ما تم فوع من التعاون المستمر فإن من شأنه أن يسكن الجمعية من توفير الخدمات الصحية والاجتماعية والترفيهية والثقافية المرغوبة والمطلوبة وعلاوة عليه فإن دعم الدولة ومؤسسات المجتمع وفعالياته الاقتصادية مطلب إذا ما تحقق فستتمكن الجمعية من إنشاء مراكز للأنشطة المتنوعة التي من خلالها يتم تحقيق جانب مهم من أهداف الجمعية.

#### 500 ألف متقاعد ..

#### والعضوية متوتحة

كيف يتم الحصول على عضوية الجمعية، وهل هناك شروط لذلك؟

كيف يتم الحصول على عضوية الجمعية، وهل هناك شروط لذلك؟

بالتأكيد إن لجمعية أهدافاً ورسالة غير جمع المعلومات وتسويق الخبرات وإجراء الدراسات وهذه الأهداف هي إقادة المجتمع والدولة من معارف وخبرات المتقاعدين والعناية بالوضع الصحي والاجتماعي والترفيهي والثقافي للمتقاعدين وتدريب وتأهيل الراغبين بالعمل من المتقاعدين، إضافة إلى التواصل مع المتقاعدين ومع مؤسسات المجتمع الأهلي لتسمية روح التطوع بين المتقاعدين وربطهم بمؤسسات العمل الخيري وهذه الأنشطة والبرامج كلها أمور تخرج عن صلاحيات واختصاصات مؤسسات التأمين الاجتماعي، لذا يجدر بتلك المؤسسات الاجتماعية أن تدعم توجه الجمعية في هذا الضمان منونياً ومادياً طالما أن هذا التوجه يصب في خدمة المتقاعدين.

#### تشغيل المتقاعدين

إذا ما دور المؤسسة العامة للتقاعد في الوقت الحاضر من خلال نظر الجمعية؟ هو تكرار لما تقوم به الجمعية وسباق لكل طلب في

إعطاء تخفيضات للمتقاعد من المؤسسات الأهلية والبحث عن أعمال التشغيل للمتقاعدين، ومن وجهة نظر الجمعية أنه لا ضرورة للقيام بأعمال متكررة إذ يجب التكامل فيما بين المؤسسة والجمعية. كما أن طلب التخفيضات أو تشغيل المتقاعدين وما شابه ذلك ليس من اختصاص المؤسسة العامة للمتقاعدين.

#### يُكْتَفَى تَجَاهُلًا

ما المطلوب من المؤسسات المؤسسة العامة للتقاعد والتأمينات الاجتماعية تجاه الجمعية الوطنية للمتقاعدين؟

#### تخفيضات صحية وسياحية

هذا يقودنا لسؤال عن: ماذا حققت الجمعية منذ تأسيسها قبل ثلاثة أعوام حتى الآن؟

أستطيع أن أقول لك إن من أعظم النتائج التي وصلنا إليها إنشاء عشرة فروع في عشر مدن، وهذا اعتبره إنجازاً كبيراً، وكذلك ما حققته من تخفيضات للمتقاعدين في عدد من المؤسسات الأهلية الصحية والسياحية. كما قطلنا شوطاً كبيراً في مجال الاتصال بالمسؤولين والمتقاعدين للتعريف بأهداف الجمعية الوطنية للمتقاعدين.

#### تعويض المتقاعدين الخاسرين في الأسهم إشاعة

يدور خلف الكواليس أن جمعية المتقاعدين تبحث مسألة تعويض أعضاء الجمعية الذين راحوا ضحية لهبوط سوق الأسهم وتكبدهم خسائر سبب دخولهم السوق. وذلك يجمع تبرعات لهم من قبل رجال الأعمال، ماذا عن ذلك؟ مسألة تعويض المتقاعدين الذين راحوا ضحية سوق الأسهم لم تفكر بها مطلقاً

وهذه لا تعدو كونها إشاعة، أما من حيث جمع التبرعات لمساندة الجمعية فكما تعلم إن الجمعية أنشئت لخدمة المتقاعدين بقدر الإمكانات الموجودة لديها، ونحن الآن ما زلنا في المراحل الأولى من التأسيس ونتلقى الدعم من الدولة عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية وبعض التبرعات من بعض رجال الأعمال.

#### تتمية روح التطوع بين المتقاعدين

هل لدى الجمعية ما تقدمه للمتقاعدين غير الأهداف الأساسية من جمع المعلومات وتسويق الخبرات وإجراء الدراسات؟

مشروع خفض سن التقاعد لدى المرأة

وجدر فضا قاطعا من قبل النساء

تسببنا 200 متطوع ومتطوعة ونسعى

لإستقطاب العديد من الأعضاء

في شريعتنا

بيئة الوطنية

بتتاعدين



تصوير: عبد الله عتيق - الاقتصادية،

نائب رئيس الجمعية الوطنية للمتقاعدين يتحدث للزميل طاهر الشعلان.